

تفسير السمعاني

@ 94 @ (^) وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان لكفور مبين (15) أم اتخذ مما يخلق (

* * * * * كبر [ثلاثا

، ثم قال : ' سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى والعمل بما ترضى ، اللهم هون علينا سفرنا ، واطو علينا بعده ، اللهم أنت صاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنظر ، وسوء المنقلب في الأهل والمال والولد ' . وإذا رجع قال : آييون تائبون عابدون لربنا حامدون ' . خرجه مسلم في الصحيح . .

وفي بعض الكتب عن سليمان بن يسار أنه قال : كنا في سفر وكان الناس إذا استووا على دوابهم قالوا : (^ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) وكان أعرابي على بعير هزبل فاستوى على بعيره وقال : أما إني لهذا مقرن ، [فقمص] به ، فوقع واندقت عنقه ومات . .

وفي بعض الآثار أيضا : أن رجلا شابا خرج في حلة له ، قد رجل شعره ، فقيل له : إنك لحميل اليوم ، فقال : إن [يعجب من جمالي ؛ فمسخه] تعالى . . وعن بعضهم أيضا أنه كان يكتب القرآن فانعقد حبره ولم يحضره الماء ، فقطر فيه قطرة بول فكتب ، فجفت يده . .

قوله تعالى : (^ وإنا إلى ربنا لمنقلبون) أي : راجعون . .

قوله تعالى : (^ وجعلوا له من عباده جزءا) أي : نصيبا ، والنصيب الذي جعلوه [

تعالى هو أنهم قالوا : الملائكة بنات [تعالى] . [يقال] : أجزاء المرأة ، إذا